

## بحوث – المراجعة العلمية

تاريخ الاستلام: 23 نوفمبر 2023

تاريخ القبول: 29 يناير 2024

تاريخ النشر: 30 أبريل 2024

حقوق النشر (c) 2024 محمد

صافي الفرجاني



هذا العمل متاح وفقا لترخيص

المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

## محركات بحث الأطفال على الشبكة: دراسة تحليلية

محمد صافي الفرجاني

باحث دكتوراه، قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب،

جامعة المنيا، مصر

[Mohamed.alsafii7@gmail.com](mailto:Mohamed.alsafii7@gmail.com)

### مستخلص

تناولت الدراسة موضوع محركات بحث الأطفال، وكان الهدف الرئيسي للدراسة حصر لمحركات بحث الأطفال المتاحة على شبكة الإنترنت، مع استكشاف جوانب القوة والضعف في هذه المحركات، كما استخدم المنهج المسحي والتحليلي، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: هناك سبع محركات بحث تتعدى نسبة 65% من تحقيق المعيار، وهو الحد الأدنى لقبول هذه المحركات بالمقاييس المعيارية، يتصدرها محرك البحث كيدريكس (KidRex) من حيث تحقيقه لأكثر عدد من عناصر المعيار بنسبة تطابق 83%، ويرجع سبب تفوقه إلى تميزه في عدد من النواحي الجمالية والرقابية والفنية متمثلة في أساليب البحث البسيط والمتطور والمتقدم، كما انتهت الدراسة بعدد من التوصيات كان أهمها: ضرورة تبني أفكار جديدة لبناء وتطوير محركات بحث خاصة بالأطفال، تشمل المميزات التي أشارت إليها الدراسة، وتجنب المشكلات والعيوب.

### الكلمات المفتاحية

محركات البحث، الأطفال

## الدراسات السابقة والمثيلة:

## أولاً: الدراسات العربية:

أثمرت عملية البحث عن وجود عدد من الدراسات ذات الصلة بالموضوع تعرض مرتبة زمنياً من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

1- جاءت دراسة يارا (أبو المجد)<sup>(1)</sup> والتي تناولت فيها الباحثة محركات البحث المتخصصة للأطفال، وتهدف إلى التعرف عليها وتحديد المفاهيم الخاصة بها، وتوضيح أنواعها المختلفة، وما تتيحه من نتائج، ثم القيام بدراسة تقييمية وتحليلية لمحركات البحث المتخصصة للأطفال، كما هدفت إلى التعرف على قدرة الطفل العربي على استخدام هذه المحركات، كان من أبرز التوصيات التي نادت بها الدراسة: التوسع في استخدام الأطفال للإنترنت للأغراض التعليمية والعلمية في المدارس لمساعدة المعلم والاستفادة من كم المعلومات الهائل الذي تحويه شبكة الإنترنت في المواد الدراسية التي يدرسها الطالب بدلا من الاعتماد فقط على الكتاب المدرسي.

2- دراسة إيمان (محمود)<sup>(2)</sup> تناولت التطور التاريخي لأدوات البحث، والتي تناولت عرض تعريف مفصل لمحركات البحث، والأدلة وانتقال أدوات البحث للأطفال وأهميتها تجاه الطفل، ثم تناولت مجموعة من إستراتيجيات البحث المستخدمة في أدوات البحث للأطفال مع بيان أهمية كل منها، كما تناولت الدراسة مجموعة من المتطلبات الأساسية عند إنشاء أدوات بحث للأطفال العرب، وأخيراً تناولت تجربة إنشاء دليل بحث على شبكة الإنترنت موجه إلى الأطفال العرب.

3- وأخيراً تناولت إيمان (عمر)<sup>(3)</sup> في دراستها موضوع متطلبات إنشاء وتصميم صفحات ومواقع مكتبات الأطفال المصرية العامة والمدرسية على شبكة الإنترنت، وتقييم مواقع صفحات ومواقع مكتبات الأطفال المصرية العامة والمدرسية على شبكة الإنترنت، ثم المقارنة بين صفحات ومواقع مكتبات الأطفال المصرية، وبين مواقع وصفحات الأطفال الأجنبية، ثم وضع تصور لمستقبل إنشاء وإتاحة صفحات ومواقع الأطفال على شبكة الإنترنت.

(1) يارا أحمد أبو المجد، (2012)، محركات البحث المتخصصة للأطفال دراسة مسحية تقييمية لاستنباط معايير لإعداد محرك بحث عربي، (أطروحة ماجستير)، جامعة القاهرة: كلية الآداب: قسم المكتبات والمعلومات.

(2) إيمان محمد محمود، (2008)، أدوات البحث للأطفال على شبكة الإنترنت: دراسة تجريبية لاستنباط متطلبات أداة بحث عربية للأطفال، (أطروحة ماجستير)، إشراف/ جامعة حلوان: كلية الآداب: قسم المكتبات والمعلومات.

(3) إيمان فوزي عمر، (2005)، مواقع مكتبات الأطفال المصرية على شبكة الإنترنت: دراسة للواقع والتخطيط للمستقبل، (أطروحة ماجستير)، جامعة حلوان-كلية الآداب-قسم المكتبات والمعلومات.

## ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

1- كان الهدف من دراسة (Deka, S. K. 2008)<sup>(4)</sup> إجراء دراسة واسعة النطاق لقياس أداء وكفاءة محركات البحث على صفحة النتائج الأولى عبر محركات البحث الخمس الأكثر شعبية، في فترات زمنية محددة باستخدام عدد كبير من الاستعلامات ومصطلحات البحث المعقدة، استنادًا إلى الدراسة التي أجرتها مختلف المؤسسات، ووكالات المسح حول شعبية وانتشار محركات البحث، وقد تم اختيار خمس محركات بحث للدراسة هي: (AOL و Ask و Google و Live و Yahoo)، ومن النتائج الرئيسية التي خلص إليها هذا البحث هي: المفهوم الأساسي لإستراتيجيات البحث وعمليات البحث لجميع محركات البحث الخمس لا تزال على حالها، ولم يطرأ عليها أي تطوير وتغيير، احتل محرك البحث Google المرتبة الأولى من حيث التغطية ومدى ملاءمتها وتفرد النتائج المستردة، ولكن فيما يتعلق بتحليل استقرار النتائج تمتلك Yahoo أعلى مستوى من الاستقرار بالمقارنة مع محركات البحث الأخرى، كما تثبت الدراسة الحالية أيضًا أنه لا يوجد محرك بحث خالٍ من نتائج البحث الخاطئة من التحليل الشامل للنتائج.

2- وجاءت دراسة (Nowicki, S. Am 2002)<sup>(5)</sup> للكشف عن كيفية حصول طلاب جامعة CCSJ على المعلومات من محركات البحث على شبكة الإنترنت، وحددت هذه الدراسة فعالية جمع المعلومات من خلال ست محركات بحث شائعة وهي: Excite و Google و Lycos و MSN و Northern Light و Yahoo، وقد أظهرت النتائج وجود نقص مهارات عند بعض الطلاب في التعامل مع الحاسوب، وعدم قدرة بعض الطلاب على إنشاء بيانات بحث مناسبة، وقدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها أنه يجب على CCSJ اتخاذ إجراءات في مجالات محو الأمية الحاسوبية، ومحو الأمية المعلوماتية (وتحديدًا استرجاع المعلومات على شبكة الويب العالمية) من أجل إعداد هؤلاء الطلاب للأهمية المتزايدة لهذا المقياس الشعبي لاسترجاع المعلومات في حياتهم.

<sup>4)</sup> Deka, S. K. (2008). Search engines and their search performance in retrieving internet resources: An evaluative study (Order No. 10112289). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1828306731). Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/1828306731?accountid=178282>

<sup>5)</sup> Nowicki, S. A. (2002). Students' success with world wide web search engines: Retrieving relevant results with respect to end-user relevance judgments (Order No. 3056872). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (275875780). Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/275875780?accountid=178282>